



Al-Ittijah
Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab
Vol. 17 No. 1, June 2025, 52-72
P- ISSN: 2086-1370, E-ISSN: 2655-7444
doi: 10.32678/alittijah.v17i1.11535



Taṣawwur Mu'allimī Al-Lughah Al-'Arabiyyah fī Taṭbīq Al-Manhaj Al-Mustaqill fī Banten

تصور معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج المستقل في بنتن

Irfan Salim¹, Dede Nur Ufi Daniyah²

^{1,2} *UIN Sultan Maulana Hasanuddin Banten, Indonesia*

Corresponding E-mail: irfan.salim@uinbanten.ac.id

Abstract

This study aims to identify Arabic language teachers' views regarding the implementation of an independent curriculum to instruct Arabic in Banten. These include teachers' awareness, acceptability, and assessment of the curriculum, and the factors and barriers faced in its implementation. Under a qualitative descriptive design, data were collected via observations, open-ended questionnaires, interviews, and documents. The results indicate that teachers' attitudes are positive and cooperative in general. Although there are some variations in comprehension and readiness, most teachers appreciate the independency and usability of the independent curriculum, especially regarding providing space for creativity and contextualization. Training experience, initiative on the part of individuals, support from the school principals, and accessibility of facilities are found to be the factors contributing to successful implementation. Nevertheless, it is limited by limited teaching hours, differences in the backgrounds of students, low learning motivation, and a lack of special preparatory training to instruct the Arabic language. In overcoming these, teachers employ creative teaching approaches and improve on teamwork among themselves. The initiative is to be applied as a point of reference for policymakers, schools, and teachers to further enhance the implementation of the independent curriculum in Arabic language instruction.

Keywords: *Independent Curriculum, Arabic Language, Teaching.*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد آراء معلمي اللغة العربية بشأن تنفيذ منهج مستقل لتعليم اللغة العربية في بنتن. تشمل هذه الآراء وعي المعلمين، وقبولهم، وتقييمهم للمنهج، والعوامل والعقبات التي تواجه تنفيذ هذا المنهج. تحت تصميم وصفي نوعي، تم جمع البيانات من خلال الملاحظات، والاستبيانات المفتوحة، والمقابلات، والوثائق. تشير النتائج إلى أن مواقف المعلمين إيجابية وتعاونية بشكل عام. على الرغم من وجود بعض التباين في الفهم والاستعداد، إلا أن معظم المعلمين يقدرون استقلالية وملاءمة المنهج المستقل، خاصة فيما

يتعلق بتوفير مساحة للإبداع والسياقية. وتعتبر تجربة التدريس، والمبادرة الفردية، ودعم مديري المدارس، وتوفير المرافق من العوامل التي تسهم في نجاح التنفيذ. ومع ذلك، يواجه المعلمون قيودًا تتمثل في محدودية ساعات التدريس، واختلاف خلفيات الطلاب، وانخفاض دافعية التعلم، ونقص التدريب التحضيري الخاص لتعليم اللغة العربية. لمواجهة هذه التحديات، يعتمد المعلمون على أساليب تدريس إبداعية ويعززون التعاون فيما بينهم. يُتوقع أن تكون هذه المبادرة مرجعًا لصانعي السياسات والمدارس والمعلمين لتعزيز تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية بشكل أكبر.

الكلمات المفتاحية: تصور المعلم، المنهج المستقل، اللغة العربية، التدريس.

المقدمة

يعتبر منهج المستقل خطوة استراتيجية وضعتها الحكومة الإندونيسية لبناء نظام تعليمي مرن وتفاعلي وذو صلة مع تطورات العصر.¹ في تعلم اللغة العربية، تتمتع هذه المنهجية بأهمية خاصة نظرًا لأن اللغة العربية لا تؤدي دورًا فقط كأداة للتواصل، بل تعتبر أيضًا اللغة الرئيسية لفهم الأدب الإسلامي. إن الخصائص المعقدة للغة العربية من حيث الهيكل النحوي، ونظام الكتابة، ومفرداتها تتطلب نهجًا تعليميًا سياقيًا، وإبداعيًا، ومناسبًا لاحتياجات المتعلمين.²

يدفع منهج المستقل أيضًا نحو دمج تعلم اللغة العربية مع أبعاد ملف تعريف طلاب بانكاسيلا، مثل الشخصية المؤمنة، والتفكير النقدي، والإبداع. ويمكن تحقيق ذلك

¹ Mohammad Jailani, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka Di Pondok Pesantren," *Jurnal Praktik Baik Pembelajaran Sekolah dan Pesantren* 1, no. 01 (2022): 7–14, <http://journal.iistr.org/index.php/PBPSP/article/view/10>.

² R. Umi Baroroh and Syindi Oktaviani R Tolinggi, "Arabic Learning Base On A Communicative Approach In Non-Pesantren School/ Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif Di Madrasah Non-Pesantren," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3, no. 1 (2020): 64–88.

من خلال نهج قائم على المشاريع، والتعلم التعاوني، واستخدام وسائل الإعلام ذات الصلة بحياة الطلاب. وبالتالي، فإن تدريس اللغة العربية لا يقتصر فقط على قواعد اللغة، بل يدعم أيضًا تشكيل الشخصية ومهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين.³

ومع ذلك، ظهر الواقع في الميدان أن تنفيذ المنهج المستقل لم يجر بسلسلة كاملة بعد، وخاصة في المدارس الدينية. في بعض المدارس الحكومية في محافظة بنتن مثل المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ شيلوجون، والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج، والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ليبيك، والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang، وُجدت اختلافات في مستوى الفهم وجاهزية المعلمين لتطبيق المنهج. بل، بناءً على الملاحظات الأولية، لا يزال بعض معلمي اللغة العربية يستخدمون منهج ٢٠١٣ لأنهم يشعرون بعدم جاهزيتهم للتكيف مع المنهج المستقل.

تعتبر عوامل مثل محدودية التدريب الخاص بلغة العربية، ونقص الدعم في المرافق، وانخفاض دافعية الطلاب للتعلم، من العقبات التي تعرقل التنفيذ. من ناحية أخرى، أظهر بعض المعلمين سلوكًا تكييفيًا وإبداعيًا من خلال تطوير أدوات تعليمية مستقلة مثل الوحدات الدراسية، وخطط الدروس، ومعايير التقييم المبنية على الكفاءة. يعتبر إدراك المعلمين تجاه المنهج المستقل جانبًا مهمًا يحتاج إلى مزيد من الدراسة. يتضمن هذا الإدراك فهمًا لمفهوم المنهج، ومستوى قبولهم للتغييرات في السياسات،

³ Fitri Masturoh and Ihwan Mahmudi, "Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 4, no. 2 (2023): 207–232.

بالإضافة إلى تقييمهم لفعالية تطبيق المنهج في التعليم اليومي. من خلال فهم هذا الإدراك، تمكن صياغة استراتيجيات أكثر دقة لدعم نجاح تنفيذ المنهج، وخاصة في تعليم اللغة العربية في المدارس.

هناك ثلاثة بحوث سبقت هذا البحث. الأول بحث أجرته Esti Rahayuningsih، Muh.Hanif في عام ٢٠٢٤ و يهدف إلى تقييم تنفيذ المنهج المستقل في MTs Al Hidayah West Purwokerto من منظور المعلمين والطلاب، وكذلك العوامل الاجتماعية التي تؤثر على تصورهم. الثاني بحث أجرته أطيفة مظريفة، عرفة معلينا، بوجي استيانا، يوسمانديتا نافا لطفية في عام ٢٠٢٣ والذي يهدف إلى معرفة التحديات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ المنهج المستقل في المدرسة الابتدائية واليسونجو كرنجي ٠١، وكذلك تحليل تصورات المعلمين لتنفيذ المناهج الدراسية. الثالث بحث أجرته Dhyaroh Rahma Sari في عام ٢٠٢٤ والذي يهدف إلى وصف تنفيذ المنهج المستقل في تعلم اللغة العربية في الصف السابع MTs السلفية NU Karanganyar وتحديد العوامل الداعمة والمثبطة.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات معلمي اللغة العربية حول تنفيذ المنهج المستقل في محافظة بنتن، مع التركيز على ثلاثة مؤشرات رئيسية: الفهم، والقبول، وتقييم المعلمين للمنهج. بالإضافة إلى ذلك، تدرس هذه الدراسة العوامل التي تؤثر على تصوراتهم، والعقبات التي تواجههم، والاستراتيجيات المستخدمة في تطوير التعلم السياقي

والملائم. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير ممارسات تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية وتتماشى مع روح المنهج المستقل.

إذن، الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة يعني: أولاً، هو التركيز ونطاق المنطقة، حيث تركز هذه الدراسة بشكل خاص على تصورات معلمي اللغة العربية حول تنفيذ المنهج المستقل في أربع مدارس حكومية بمحافظة بنتن. ثانياً، سياق المادة الدراسية، حيث تركز هذه الدراسة حصرياً على مادة اللغة العربية، في حين أن معظم الدراسات السابقة لم تتناول مادة دراسية محددة، أو تناولتها بشكل عام فقط. ثالثاً، المؤشرات المدروسة، حيث تبحث هذه الدراسة ثلاث مؤشرات رئيسية بشكل متعمق، وهي: فهم المعلمين للمناهج الدراسية وقبولهم لها وتقييمهم لها، بالإضافة إلى العوامل الداعمة والمعيقة لتنفيذها. في حين أن الدراسات السابقة كانت محدودة في المؤشرات أو ركزت فقط على التصورات العامة دون ربطها بالتفصيل بالعوامل الداخلية والخارجية. رابعاً، المساهمة العملية، حيث لا يقتصر هذا البحث على وصف التصورات فحسب، بل يقدم أيضاً استراتيجيات تكيفية يتبعها المعلمون لمواجهة العوائق (مثل استخدام الوسائط الرقمية والمشاريع السياقية). في حين أن الأبحاث السابقة كانت تركز بشكل أكبر على وصف المشكلات دون توضيح خطوات التكيف أو الحلول المطبقة في الميدان. لذلك، فإن هذه الدراسة أكثر سياقية وتعمقاً، وتركز على ممارسات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية في بنتن، وتقدم أثراً أكثر قابلية للتطبيق لصانعي السياسات والممارسين

التربويين. وبالتالي، من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير ممارسات تعليم اللغة العربية أكثر فعالية وتتماشى مع روح المنهج المستقل.

المنهجية

تستخدم هذه الدراسة نهجًا نوعيًا مع أسلوب التحليل الوصفي. أسلوب التحليل الوصفي النوعي هو منهج يُستخدم لتحليل وتوصيف وتلخيص الظروف والمواقف المختلفة بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها، مثل نتائج المقابلات أو الملاحظات، المتعلقة بالمشكلات المدروسة في الميدان.⁴ تم اختيار هذا النهج لتصوير بعمق تصورات معلمي اللغة العربية تجاه تنفيذ المنهج المستقل في سياق التعلم في المدارس.

موضوع هذه الدراسة هو ثمانية معلمين للغة العربية من أربع مدارس حكومية في بنتن، وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ شيلوجون، والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج، والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ليبك، والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang. تم اختيار المدارس على أساس تنوع مستويات تطبيق المنهج المستقل ببنتن، بهدف الحصول على صورة أكثر شمولية. المدارس المختارة تشمل أربع مدارس حكومية (اثنتان على مستوى المتوسطة واثنتان على مستوى الثانوية) التي أعلنت عن تطبيق المنهج المستقل من خلال قرار مدير المدرسة وحصلت على التوجيه الفني المتعلق بهذا المنهج. عدد المشاركين الذين تم اختيارهم من كل مدرسة

⁴ Dinda Kartika Agustin, "Implementasi Media Busy Book Dalam Pembelajaran Daring Di Mutiara Bunda Playshool," *Repository.Upi.Edu* (2021).

تم تحديده وفقاً لنسبة معلمي اللغة العربية المتاحين، بحد أدنى معلمين اثنين لكل مدرسة حتى يمكن إجراء تثليث البيانات بين المشاركين.

تشمل تقنيات جمع البيانات الملاحظة والمقابلات المعمقة والاستبيانات المفتوحة والتوثيق. تُستخدم الملاحظة لمعرفة الوضع الحقيقي في عملية التعلم. تُجرى المقابلات المعمقة لاستخراج تصورات المعلم بشكل أكثر شمولاً. يعمل الاستبيان المفتوح على جمع بيانات إضافية بشكل مكتوب، بينما يُستخدم التوثيق لجمع البيانات المتعلقة بأدوات التعلم التي يستخدمها المعلم، مثل خطط الدروس والموديلات ومعايير التقييم.

تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام التحليل الوصفي، وذلك من خلال تقليل البيانات، وتقديمها في شكل سردي موضوعي، واستنتاج النتائج بناءً على الأنماط المكتشفة. تم تعزيز صلاحية البيانات من خلال تثليث المصادر والتقنيات، من خلال مقارنة النتائج من طرق جمع البيانات المختلفة لضمان الاتساق والدقة في المعلومات.

نتائج البحث والمناقشة

استناداً إلى نتائج البحث بشكل عام، يُظهر المعلمون حماساً ومبادرة في تنفيذ المنهج المستقل على الرغم من التحديات المتنوعة. يميل المعلمون إلى تفسير المنهج المستقل كنهج مرن يركز على شخصية الطالب، وهم يتكيفون باستخدام وسائل وطرق وتقويمات أكثر مشاركة.^٥

⁵Dwi Ayu Wulandari, "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Kurikulum Merdeka," *Al-Muktamar As-Sanawi Li Al-Lughah Al-Arabiyyah (MUSLA)*, 2024, 69.

أظهرت نتائج البحث أن تصور معلمي اللغة العربية تجاه تنفيذ المنهج المستقل يتأثر بشكل كبير بفهمهم لفلسفة ومبادئ المنهج، واستعداد الفرد، ودعم المؤسسات، بالإضافة إلى الخبرات التدريبية التي يمتلكونها. ويتوافق هذا مع مفهوم التصور كما أوضحه Walgito (٢٠١٠) حيث أن التصور هو عملية عقلية تشمل استيعاب وفهم وتقييم المحفزات التي تُستقبل عبر الحواس الخمسة.^٦

نظرية إدراك Gestalt تؤكد أيضًا أن الإدراك هو عملية نشطة تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية (Max Wertheimer)، لذا فإن الخبرة وبيئة العمل تحددان بشكل كبير وجهة نظر المعلم تجاه السياسات التعليمية.^٧ في هذا السياق، يكون المعلمون الذين حضروا التدريب ولديهم خلفية تعليمية ذات صلة أكثر سهولة في فهم مبادئ مرونة المنهج الحر ويميلون إلى إظهار موقف تكيفي.

تعزز هذه النتائج نظرية ديندي ويجا وسوفيان هادي التي تشير إلى أن خبرة التدريس والتدريب المكثف تلعبان دورًا مهمًا في تشكيل التصورات الإيجابية للمعلمين تجاه السياسات التعليمية.^٨ هذا يتماشى مع روح المنهج المستقل الذي يؤكد على المرونة،

⁶ Aulia Fadhiatul Azhar, "Persepsi Masyarakat Tentang Informasi Ekonomi Pada Program Acara Talkshow Economic Challenges Di Metro TV (Studi Mahasiswa Fakultas Ekonomi Dan Ilmu Sosial Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau)," *Jurnal Ilmiah MEA* 4, no. 3 (2020): 1831–52.

⁷ Dhelta Big Queen Bulqis, *Persepsi Guru Terhadap Kurikulum Merdeka Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam (PAI) Dan Budi Pekerti (BP) Di Sekolah Penggerak SMPN 1 Kemang Bogor*, 2023.

⁸ Dendi Wijaya Saputra and Muhamad Sofian Hadi, "Persepsi Guru Sekolah Dasar Jakarta Utara Dan Kepulauan Seribu Tentang Kurikulum Merdeka," *Jurnal Holistika* 6, no. 1 (2022): 28, <https://doi.org/10.24853/holistika.6.1.28-33>.

وتعزيز الشخصية، والتعلم السياقي، كما هو منصوص عليه في KMA رقم ٣٤٧ لعام

٢٠٢٢،^٩ وقرار المدير العام للشؤون الدينية رقم ٣٢١١ لعام ٢٠٢٢.

تدعم هذه الدراسة أيضًا نتائج دراسة إستي راهايونينغس وحنيف (٢٠٢٤) التي

وجدت أن تصور المعلمين والطلاب تجاه مرونة المنهج إيجابي، على الرغم من الحاجة إلى

تعزيز في التدريب والتقييم.^{١٠} في غضون ذلك، تؤكد عتيبة مزريفه وآخرون (٢٠٢٣) على

أهمية تغيير نمط تفكير المعلمين من التركيز على النجاح القائم على الامتحانات إلى التعلم

الذي يكون أكثر معنى.^{١١} ديارة رحمة ساري (٢٠٢٤) تؤكد أيضًا على ضرورة دعم التدريب

وابتكار الطرق لضمان أن يكون تعليم اللغة العربية أكثر فعالية في تطبيقه ضمن المنهج

الحر.^{١٢}

وبالتالي، فإن تصور معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج المستقل ليس كيانًا

واحدًا، بل هو نتاج تفاعل معقد بين الخبرات والدعم المؤسسي والجاهزية الفردية والفهم

تجاه اتجاه السياسات التعليمية الوطنية.

⁹ Kementrian Agama, "Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia No 347 Tahun 2022 Tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah," *Implementasi Kurikulum Merdeka*, 2022, 1–60, <https://www.mgmpmadrasah.com/2022/04/download-kma-keputusan-menteri-agama.html>.

¹⁰ Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kemenag, "Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3211 Tahun 2022 Tentang Capaian PAI BA Di Madrasah," 2022.

¹¹ Esti Rahayuningsih, Saizu Purwokerto, and Muh Hanif, "Persepsi Guru Dan Siswa Terhadap Implementasi Kurikulum Merdeka Di MTs Al Hidayah Purwokerto Barat (Perspektif Social Learning Theory (SLT))," *Journal of Education Research* 5, no. 3 (2024): 2828–39, <https://journal.sabajayapublisher.com/index.php/jse/article/view/234%0Ahttps://journal.sabajayapublisher.com/index.php/jse/article/download/234/142>.

¹² Athifah Muzharifah et al., "Persepsi Guru Terhadap Implementasi Kurikulum Merdeka Di Madrasah Ibtidaiyah Walisongo Kranji 01 Kedungwuni," *Concept: Journal of Social Humanities and Education* 2, no. 2 (2023): 161–84, <https://doi.org/10.55606/concept.v2i2.306>.

¹³ Dhiaroh Rahma Sari, "Implementasi Kurikulum Merdeka Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas VII MTs Salafiyah NU Karanganyar," 2024.

استنادًا إلى نتائج المقابلات والملاحظات، يقيّم معظم معلمي اللغة العربية أن المنهج المستقل يوفر مساحة أوسع من الابتكار في التعلم وحرية المعلم في إعداد مواد التعليم ونماذج التقييم. وهناك أربعة أشكال من التقييم التي قدمها المعلمون بشأن تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية: أ) أن المنهج المستقل مثير للاهتمام ولكنه لا يزال بحاجة إلى تقييم مستمر، ب) أن المنهج المستقل أكثر فعالية لأنه مرن وذو صلة باحتياجات الطلاب، ج) أن منهج الاستقلال أفضل من المناهج السابقة (مثل منهج ٢٠١٣)، د) التطبيق لا يزال يُعتبر 'عاديًا' دون فروقات ملحوظة لو قورن بالمنهج السابق تطبيق المنهج المستقل في المدارس بنتن يوضح وجود تحول في نموذج التعلم من النموذج الذي يركز على المعلم نحو التعلم الذي يركز على الطالب. بدأ معلمو اللغة العربية في تطبيق التعليم التفاضلي والتقييم التكويني الشامل، كما ينص عليه قرار وزارة التعليم والثقافة والتكنولوجيا رقم ٢٣.٢٠١٤.

أظهر المعلمون سلوكًا تكيفيًا من خلال الاستفادة من مجموعة متنوعة من وسائل التعلم، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والأغاني كوسيلة لتعزيز الحفظ، والمشاريع القائمة على المهارات. ويتماشى ذلك مع الاكتشافات في الملاحظات المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج حيث استخدم المعلم الأغاني كطريقة لتعزيز حفظ التصريف بطريقة ممتعة: "يستخدم المعلم الأغاني كتعزيز لحفظ التصريف. هذا يساعد

¹⁴ Kemendikbudristek, "Peraturan Menteri Pendidikan, Kebudayaan, Riset, Dan Teknologi Republik Indonesia," *Nucl. Phys.* 13, no. 1 (2023).

الطلاب على التذكر دون الشعور بالعبء".^{١٥} (السيد سيفول، المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج)

بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلم أيضًا بتنفيذ استراتيجيات التعلم القائمة على الحوار، وقواعد اللغة، ومناقشات المجموعة التي تؤكد التركيز على الكفاءات التواصلية السياقية حسب ملف تعريف طلاب بانكاسيلا كما تم الإعلان عنه في KMA رقم ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢. ومع ذلك، لا يزال تنفيذ مناهج الحرية في تعليم اللغة العربية يواجه بعض العقبات. تعتبر محدودية وقت التعلم العائق الرئيسي في تطوير أساليب التعليم المبتكرة والمتميزة. وقد صرح بذلك معلم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang: "تعليم اللغة العربية يتطلب وقتًا أكثر... إذا اعتمدت فقط على المدرسة، فالنجاح سيكون بعيدًا".^{١٦} (السيد أدي مخلص)

بالإضافة إلى ذلك، فإن تنوع القدرات المبدئية للطلاب المختلفة، وخاصة الخلفيات غير المتجانسة، يتسبب في صعوبات في متابعة التعلم القائم على الكفاءات. قال مدرس: "أساسيات الطلاب مختلفة. هناك من جاء من المدرسة الإعدادية، وهناك من جاء من الثانوية، حتى أنهم لا يعرفون الاسم والفعل (ADM)". إن نقص التدريب الخاص والمتعلق بتدريس اللغة العربية يشكل تحدياً بحد ذاته، خاصةً في إعداد وحدات التعليم

^{١٥} نتيجة المقابلة مع السيد سيفول كمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سيرانج بتاريخ يوم الاثنين ٥ مايو ٢٠٢٥ n.d.

^{١٦} Kementrian Agama, "Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia No 347 Tahun 2022 Tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah."

^{١٧} نتيجة المقابلة مع السيد أدي مخلص كمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang يوم الاثنين الموافق ٢٨ أبريل ٢٠٢٥ n.d.

واستخدام أساليب تعليمية متنوعة أكثر. وهذا يتماشى مع نتائج دهياروه رحمة ساري (٢٠٢٤) التي تبرز هذه العوائق.^{١٨}

في ظل مختلف التحديات، لا يزال المعلمون يظهرون الإبداع والتجاوب التكيفي، مثل استخدام الوسائط الرقمية وتطبيق التعلم القائم على المشاريع. على سبيل المثال، يستخدم المعلمون في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang مقاطع الفيديو التعليمية و Google Form لدعم عملية التعلم والتقييم: "نستخدم YouTube والفيديو كوسائط لتعزيز التعلم، و Google Form لتقييم الواجبات اليومية" السيد أحمد إزدين، المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang. تعكس هذه المقاربة أيضًا نظرية البناء المعرفي، حيث يبني الطلاب المعرفة بنشاط تحت إشراف المعلم كمسهل للعملية التعليمية.

وبذلك، على الرغم من وجود تحديات، فإن تنفيذ المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في محافظة بانتن يظهر تطورًا إيجابيًا نحو تعلم أكثر مرونة وسياقية ويركز على تطوير الشخصية والمهارات التواصلية للطلاب.

تظهر هذه الدراسة أن بعض العوامل الرئيسية تؤثر بشكل كبير على إدراك ومدى استعداد معلمي اللغة العربية لتنفيذ المنهج المستقل في بنتين.

التدريب والخبرة

¹⁸ Rahma Sari, "Implementasi Kurikulum Merdeka Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas VII MTs Salafiyah NU Karanganyar."

التدريب والخبرة هما العاملان الرئيسيان في تشكيل مواقف المعلمين واستعدادهم. المعلمون الذين شاركوا في تدريب المنهج الحر غالباً ما يكونون أكثر ثقة ويفهمون مبادئ المنهج. كما أوضح أحد المعلمين: "لقد قمت بتدريب المنهج الحر كثيراً... الآن خطة الدروس تتكون من ٣ نقاط، انتهى الأمر." (السيد أدي مخلص)

التدريب لا يعزز فقط الفهم التقني، ولكنه أيضاً يشكل مواقف إيجابية وقدرة المعلمين على التكيف مع التغييرات. وهذا يتماشى مع نظرية التنمية المهنية للمعلمين التي تؤكد على أهمية التدريب المستمر.

الوصول إلى المعلومات بشكل مستقل

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر القدرة على الوصول إلى المعلومات بشكل مستقل أمراً حاسماً، لا سيما بالنسبة للمعلمين الذين لم تتح لهم الفرصة للمشاركة في التدريب الرسمي. بعض المعلمين يستفيدون من مصادر التعلم عبر الإنترنت لتعميق فهمهم للمناهج: "لم ألتحق بدورات تدريبية رسمية أبداً، لكنني تعلمت الكثير من يوتيوب والإنترنت".^{١٩} (السيد أحمد عز الدين)

هذا يدل على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يلعب دوراً كبيراً في دعم استقلالية المعلمين المهنية في العصر الرقمي.

^{١٩} "نتيجة المقابلة مع السيد أحمد عز الدين كمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang يوم الاثنين ٢ مايو ٢٠٢٥ n.d.".

دعم المؤسسات

تؤثر عوامل الدعم المؤسسي، وخصوصاً من قبل رؤساء المدارس وزملاء العمل، بشكل كبير على بيئة العمل وسهولة تنفيذ المنهج. يوفر الدعم الكافي مناخاً إيجابياً للابتكار في التعليم: "من الصعب الاعتماد على البيئة اللغوية، لأن معلمي اللغة العربية فقط اثنان..."^{٢٠} (أدي مخلص)

تُظهر هذه الحالة أهمية التنسيق والتعاون بين المعلمين وقيادة تدعم التغيير. على العكس، فإن نقص الدعم يمكن أن يكون عائقاً كبيراً.

توافر الوسائل والبنية التحتية

يعتبر توفر المرافق والتجهيزات عاملاً داعماً أو عائقاً لتنفيذ المنهج المستقل. تسهل المدارس التي تحتوي على مرافق كاملة على المعلمين تطبيق التعلم القائم على المشاريع واستخدام الوسائط الرقمية. ومع ذلك، فإن محدودية المرافق تُعتبر تحدياً حقيقياً: "تستخدم الوسائط الرقمية بشكل محدود. يستفيد المعلمون من وحدات التعليم وأوراق العمل وفقاً لظروف المدرسة "رافيق، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ شيلوجون.^{٢١}

^{٢٠} "نتيجة المقابلة مع السيد أدي مخلص كمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang يوم الاثنين الموافق ٢٨ أبريل ٢٠٢٥".
^{٢١} "نتائج المقابلة مع السيد محمد رفيق كمعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ شيلوجون سليس على يوم الثلاثاء الموافق ٦ مايو ٢٠٢٥ n.d.".

هذه النتائج تتماشى مع الأبحاث السابقة التي أجرتها ذياروه رحمة ساري (٢٠٢٤) التي تؤكد على أهمية المرافق الداعمة في نجاح التعلم الابتكاري.^{٢٢} منها عن المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تطبيق المنهج المستقل. تطبيق المنهج المستقل في تدريس اللغة العربية في المدارس ما زال يواجه عددًا من العقبات الكبيرة. بناءً على نتائج البحث، تم العثور على أن التحديات الرئيسية التي يواجهها المعلمون تشمل قيود الوقت في التعليم، وانخفاض مستوى المهارات الأساسية للطلاب، وانعدام وسائل التعليم الرقمية، بالإضافة إلى نقص التدريب المتخصص الذي يتماشى مع مادة اللغة العربية.

الأول قيود تخصيص الوقت. إن قيود تخصيص الوقت هذه أصبحت واحدة من أكثر العوائق وضوحًا. يتم تدريس اللغة العربية عمومًا ساعتين فقط في الأسبوع، والذي يعتبر أنه غير كافٍ لتطبيق نهج التعلم المتميز أو التقييم التكويني بشكل أمثل. كما أشار أحد المعلمين: "... الصف الحادي عشر فقط ساعتين..."^{٢٣} (أدي مخلص، مدرس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang)

الثاني القدرات الأساسية للطلاب. إن القدرة الأساسية للطلاب التي لم تتوزع بشكل متساوٍ تشكل عائقًا كبيرًا، خاصةً بالنسبة للطلاب الذين جاءوا من خلفيات غير دينية أو لم يكن لديهم أساس قوي في اللغة العربية. وهذا يجبر المعلمين على تبسيط

²² Rahma Sari, "Implementasi Kurikulum Merdeka Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas VII MTs Salafiyah NU Karanganyar."

²³ "نتيجة المقابلة مع السيد أدي مخلص كمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang يوم الاثنين الموافق ٢٨ أبريل ٢٠٢٥.".

المحتوى بشكل متكرر وتكييف أساليب التعليم لتتناسب مع مستوى فهم الطلاب. وقد

أوضح أحد المعلمين: "حتى القراءة صعبة... فكيف الكتابة...."^{٢٤}.

الثالث قيود في الوسائل والبنية التحتية تحد حدود الوسائل والتجهيزات، خاصة

وسائل التعليم الرقمية، من عملية التعلم. اعترف بعض المعلمين بأنهم يواجهون صعوبات

في تطبيق أنشطة التعلم مثل الاستماع، بسبب عدم توفر المعدات الصوتية الكافية. كما

صرح أحد المصادر: "من الصعب تطبيق الاستماع دون المعدات."^{٢٥}

الرابع عدم توفر دورات تدريبية تركز بشكل خاص على تنفيذ المنهج المستقل في

سياق تعليم اللغة العربية يمثل عقبة بحد ذاته. يجب على المعلمين اتخاذ المبادرة للبحث

وتطوير المواد التعليمية واستراتيجيات التعلم المناسبة بأنفسهم.

تتوافق هذه الاكتشافات مع البحث الذي أجرته زياروه رحمة ساري (٢٠٢٤)

والذي ينص على أن فعالية تنفيذ المنهج المستقل تعتمد بشكل كبير على استعداد

المعلمين، ودعم المرافق، وكذلك كفاية التدريب الذي يتلقونه.^{٢٦} لذلك، تعكس العقبات

التي تم العثور عليها في هذا البحث أهمية توفير نظام دعم كافٍ لضمان أن تنفيذ المنهج

المستقل في تعليم اللغة العربية يمكن أن يتم بشكل أمثل ومستدام.

^{٢٤} "نتيجة المقابلة مع الأستاذ ودين كمدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ ليبيك يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ أبريل ٢٠٢٥ n.d.".

^{٢٥} "نتائج المقابلة مع السيد قمرالدين كمعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ شيلوجون سليس على يوم الأربعاء ٣٠ أبريل ٢٠٢٥ n.d.".

^{٢٦} Rahma Sari, "Implementasi Kurikulum Merdeka Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas VII MTs Salafiyah NU Karanganyar."

ومن النتائج الأخرى هي عن استراتيجيات تكيف المعلمين والمدارس في مواجهة عقبات تطبيق المنهج المستقل في تدريس اللغة العربية. استنادًا إلى نتائج البحث والتحليل، يمكن تقديم بعض التوصيات الاستراتيجية لتطوير تدريس اللغة العربية وفقًا لمناهج الحرية في محافظة بانتن. أولاً، يحتاج المعلمون في اللغة العربية إلى تسهيل تدريب مستمر ومتخصص، خاصة فيما يتعلق بإعداد وحدات التعليم، والتقييم القائم على المشاريع، واستغلال الوسائط الرقمية في التعلم. سيساهم التدريب الملائم في تعزيز كفاءة واستعداد المعلمين لتطبيق مبادئ المنهج الدراسي بشكل فعال. ثانيًا، يجب على المدرسة تعزيز الدعم الهيكلي من خلال بناء مجتمع تعليمي بين المعلمين، بالإضافة إلى توفير مساحة لتبادل الخبرات والموارد. القيادة النشطة لمدير المدرسة ضرورية لتحفيز الابتكار وخلق بيئة عمل مواتية.

علاوة على ذلك، يجب إعطاء الأولوية للاستثمار في مرافق التعلم الرقمية، ووسائط الإعلام التفاعلية، وغرف الدراسة التي تدعم التعلم المتميز. سيسهل ذلك على المعلمين تنفيذ التعلم القائم على المشاريع والأساليب الإبداعية التي يمكن أن تعزز تحفيز الطلاب ونتائج تعلمهم. وأخيرًا، ينبغي تنظيم وقت أكثر ملاءمة لدروس اللغة العربية لتوفير مساحة كافية للمعلم لتطبيق أساليب مبتكرة ونهج تعليمي يتناسب مع احتياجات الطلاب. من خلال تنفيذ هذه الاستراتيجيات، يمكن تحسين جودة تدريس اللغة العربية وتعزيز فعالية المنهج المستقل في المدارس.

خاتمة

استنادًا إلى نتائج البحث حول تصور معلمي اللغة العربية لتطبيق المنهج المستقل في أربع مدارس حكومية في محافظة بائنن، يتبين أن تصورات المعلمين بشكل عام إيجابية ومتجاوبة مع المبادئ الأساسية للمنهج المستقل، حيث يرون أن هذا المنهج يمنح مرونة وملاءمة تعزز من شخصية الطلاب وقدراتهم الإبداعية. إلا أن هناك تفاوتًا واضحًا في مدى فهم المعلمين وقبولهم وتقييمهم للمنهج، وهو ما يعكس الحاجة إلى توجيه مستمر وتدريب فعال لتعزيز قدرات المعلمين. تتأثر تصورات المعلمين بعدة عوامل رئيسية منها خبرة التدريب، المبادرة الذاتية في التعلم باستخدام الوسائط الرقمية، ودعم المدير وزملاء العمل، بالإضافة إلى توفر المرافق والبنية التحتية المناسبة. على الرغم من ذلك، يواجه المعلمون تحديات جوهرية مثل قصر زمن الحصص، التفاوت في خلفيات ومستويات الطلاب، انخفاض الدافعية، ونقص التدريب الفني المتخصص في تعليم اللغة العربية، إضافة إلى محدودية الموارد التعليمية مثل مختبرات اللغة والإنترنت .

وللتغلب على هذه العراقيل، يتبع المعلمون استراتيجيات مبتكرة، تتمثل في استخدام الأغاني والمشاريع التعليمية، وتطوير موارد التعلم الرقمية، وتكييف المحتوى التعليمي حسب احتياجات الطلاب، كما يعززون التعاون عبر منتديات المعلمين والمجتمعات المهنية، مما يشير إلى تحول نحو نهج تواصلية وسياقية في تعليم اللغة العربية. أما تقييم التعلم ضمن المنهج المستقل فيركز على التقييم التكويني والنهائي والقائم على

المشاريع، مع اهتمام لا يقتصر على النتائج فقط بل يشمل عملية التعلم ومهارات الطلاب التطبيقية. تنبه هذه النتائج الباحثين في المستقبل إلى أهمية تطوير برامج تدريبية أكثر شمولاً ، وتعزيز التعاون بين المعلمين، وتوفير موارد تعليمية متقدمة. كما يُنصح بإجراء دراسات معمقة تفحص تأثير المنهج المستقل على النتائج التعليمية لتعزيز جودة التعليم في اللغة العربية بشكل مستدام.

المراجع

- Athifah Muzharifah, Irfa Ma'alina, Puji Istianah, and Yusmandita Nafa Lutfiah. "Persepsi Guru Terhadap Implementasi Kurikulum Merdeka Di Madrasah Ibtidaiyah Walisongo Kranji 01 Kedungwuni." *Concept: Journal of Social Humanities and Education* 2, no. 2 (2023): 161–84. <https://doi.org/10.55606/concept.v2i2.306>.
- Azhar, Aulia Fadhiatul. "Persepsi Masyarakat Tentang Informasi Ekonomi Pada Profgram Acara Talkshow Economic Challenges Di Metro TV(Studi Mahasiswa Fakultas Ekonomi Dan Ilmu Sosial Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau)." *Jurnal Ilmiah MEA* 4, no. 3 (2020): 1831–52.
- Baroroh, R. Umi, and Syindi Oktaviani R Tolinggi. "Arabic Learning Base On A Communicative Approach In Non-Pesantren School/ Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif Di Madrasah Non-Pesantren." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3, no. 1 (2020): 64–88. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i1.8387>.
- Bulqis, Dhelta Big Queen. *Persepsi Guru Terhadap Kurikulum Merdeka Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam (PAI) Dan Budi Pekerti (BP) Di Sekolah Penggerak SMPN 1 Kemang Bogor*, 2023.
- Kemenag, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam. "Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3211 Tahun 2022 Tentang Capaian PAI BA Di Madrasah," 2022.
- Kemendikbudristek. "Peraturan Menteri Pendidikan, Kebudayaan, Riset, Dan Teknologi Republik Indonesia." *Nucl. Phys.* 13, no. 1 (2023).
- Kementrian Agama. "Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia No 347 Tahun 2022

- Tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah.” *Implementasi Kurikulum Merdeka*, 2022, 1–60.
<https://www.mgmpmadrasah.com/2022/04/download-kma-keputusan-menteri-agama.html>.
- Masturoh, Fitri, and Ihwan Mahmudi. “Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 2 (2023): 207–32. <https://doi.org/10.52593/klm.04.2.07>.
- Mohammad Jailani. “Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka Di Pondok Pesantren.” *Jurnal Praktik Baik Pembelajaran Sekolah Dan Pesantren* 1, no. 01 (2022): 7–14. <https://doi.org/10.56741/pbpsp.v1i01.10>.
- Rahayuningsih, Esti, Saizu Purwokerto, and Muh Hanif. “Persepsi Guru Dan Siswa Terhadap Implementasi Kurikulum Merdeka Di MTs Al Hidayah Purwokerto Barat (Perspektif Social Learning Theory (SLT).” *Journal of Education Research* 5, no. 3 (2024): 2828–39.
<https://journal.sabajayapublisher.com/index.php/jse/article/view/234%0Ahttps://journal.sabajayapublisher.com/index.php/jse/article/download/234/142>.
- Rahma Sari, Dhiaroh. “Implementasi Kurikulum Merdeka Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas VII MTs Salafiyah NU Karanganyar,” 2024.
- Saputra, Dendi Wijaya, and Muhamad Sofian Hadi. “Persepsi Guru Sekolah Dasar Jakarta Utara Dan Kepulauan Seribu Tentang Kurikulum Merdeka.” *Jurnal Holistika* 6, no. 1 (2022): 28. <https://doi.org/10.24853/holistika.6.1.28-33>.
- Winartha, I Made. *Metodologi Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif*. Yogyakarta: Gaha Ilmu, 2006.
- Wulandari, Dwi Ayu. “Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Kurikulum Merdeka,” 2024.
- “نتائج المقابلة مع السيد قمرالدين كمعلم للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ شيلوجون سليس على يوم الأربعاء ٣٠ أبريل ٢٠٢٥ n.d.”.
- “نتائج المقابلة مع السيد محمد رفيق كمعلم للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ شيلوجون سليس على يوم الثلاثاء الموافق ٦ مايو ٢٠٢٥ n.d.”.

“نتيجة المقابلة مع الأستاذ وَدِين كمدّرّس للغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ١ لبيك يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ أبريل ٢٠٢٥ n.d.”.

“نتيجة المقابلة مع السيد أحمد عز الدين كمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٢ Pandeglang يوم الاثنين ٢ مايو ٢٠٢٥ n.d.”.

“نتيجة المقابلة مع السيد أدي مخلص كمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٢ Pandeglang يوم الاثنين الموافق ٢٨ أبريل ٢٠٢٥ n.d.”.

“نتيجة المقابلة مع السيد سيفول كمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ١ سيرانجتاريخ يوم الاثنين ٥ مايو ٢٠٢٥ n.d.”.